كتاب العمدة في الاحكام
عن خير الانام محمد عليه
افضل الصلاة والسلام
جمع الفقيه الحافظ الامام العا
لم الاوحدى الزاهدى
الناقد المجود تقي الدين
بن محمد عبد الغني
بن عبد الواحد
بن علي بن سرور
المقدسي تغمده
العزيز برحمته
واسكنه جنته
امين



ابراهيم

شهدت شهادة لا شك فيها بان الدليل اليه ام شريك
وان محمدا عبدا ورسولا الى الثقلين ارسله المليك

تعود بسط الكف حتى لو انه
اراد انقباضا لم تطعه انامله
ولو لم يكن في كفه غير روحه
لجاد بها فليتق الله سائله

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الامام العالم الحافظ
تقي الدين ابو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور
المقدسي رحمة الله عليه الحمد لله الملك الجبار الواحد القهار
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب السموات والارض وما
بينهما العزيز الغفار وصلى الله على النبي المصطفى المختار وآله
وصحبه الاطهار اما بعد فان بعض اخواني سالني اختصار
جملة في احاديث الاحكام مما اتفق عليه الامامان ابو عبد الله محمد بن اسماعيل
بن ابراهيم البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري فاجبته الى
سواله رجاء المنفعة به واسال الله ان ينفعنا به ومن كتبه
او سمعه او حفظه او نظر فيه وان يجعله خالصا لوجهه موجبا للفوز
لديه فانه حسبنا ونعم الوكيل كتاب الطهارة
عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وفي رواية بالنيات وانما
لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما
هاجر اليه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احد اذا احدث حتى يتوضا
عن عبد الله بن عمرو بن العاص وابي هريرة وعائشة رضي الله عنهم قالوا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم
فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم

من

من نومه فليغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثلاثا فان احدكم
لا يدري اين باتت يده وفي لفظ لمسلم فليستنشق بمنخريه من الماء
وفي لفظ من توضا فليستنشق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا
يجري ثم يغتسل منه ولمسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا ولمسلم اولاهن
بالتراب وله في حديث عبد الله بن مغفل ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبعا و
عفروه الثامنة بالتراب عن حمران مولى عثمان بن عفان رضي
الله عنه دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلث مرات
ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل
وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل كلتا
رجليه ثلاثا ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا نحو
وضوئي هذا وقال من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا
يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه عن عمرو بن يحيى المازني
عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد
عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا
لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفا على يديه من التور
فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر
ثلاثا بثلاث غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثم ادخل يديه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون
يوم القيامة غرا محجلين من اثر الوضوء فمن استطاع
منكم ان يطيل غرته فليفعل وفي لفظ سمعت خليلي صلى الله
عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المومن حيث يبلغ الوضوء

باب الاستطابة

عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان النبي كان اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث
والخبائث الخبث بضم الخاء والبا وهو جمع خبيث والخبائث جمع
خبيثة استعاذ من ذكران الشياطين واناثهم ابي
ايوب رضي الله عنه الانصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة
بغائط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال
ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة
فننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل قال المولف رضي الله
عنه الغائط الموضع المطمين من الارض كانوا ينتابونه للحاجة
فكنوا به عن نفس الحدث كراهية لذكره بخاص اسمه والمراحيض
جمع المرحاض وهو المغتسل وهو ايضا كناية عن موضع
التخلي عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال
رقيت يوما على بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم

يقضي

مستقبل

٢

يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة انس بن
مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل الخلا فاحمل انا وغلام نحوي اداوة من ماء
وعنزة فيستنجي بالماء العنزة الحربة ابي قتادة الحارث بن
ربعي الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه و
سلم قال لا يمسكن احدكم بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من ذكره
الخلا بيمينه ولا يتنفس في الاناء عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال
انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان
لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة فا خذ
جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة
فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا فقال لعله يخفف
عنهما ما لم ييبسا

باب السواك

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند
كل صلاة حذيفة بن اليمان رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من
الليل يشوص فاه بالسواك قال المولف رضي معناه
الله عنه يشوص يغسل يقال شاصه يشوصه وما
صه يموصه اذا غسله عائشة رضي الله عنها قالت
دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم
وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب
يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت

السواك فقضمته فطيبته ثم دفعته للنبي صلى الله عليه
وسلم فاستن به فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
استن استنانا احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق
الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي
وذاقنتي وفي لفظ فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب
السواك فقلت اخذه لك فاشار براسه ان نعم لفظ
البخاري ولمسلم نحوه   ابي موسى قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يستاك بسواك قال وطرف السواك
على لسانه يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع باب
المسح على الخفين   المغيرة بن
شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني
ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما   حذيفة بن اليمان
رضي الله عنه قال كنت النبي صلى الله عليه وسلم فبال
وتوضى ومسح على خفيه مختصر باب
في المذي وغيره   علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمكان ابنته مني فامرت المقداد بن الاسود
فساله فقال يغسل ذكره ويتوضا وللبخاري اغسل ذكرك
وتوضا ولمسلم توضا وانضح فرجك   عباد بن
تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني قال
شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد

الشي

الشي في الصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا
ام قيس بنت محصن الاسدية انها اتت بابن لها
صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه
فدعا بماء فنضحه ولم يغسله   عايشة ام المومنين
رضي الله عنها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولمسلم فاتبعه
بوله ولم يغسله   انس بن مالك رضي الله عنه قال
جا اعرابي فبال في طايفة المسجد فزجره الناس فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله
عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه   ابي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة
خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم
الاظفار ونتف الاباط باب
الجنابة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو
جنب قال فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم
جيت فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت
ان اجالسك وانا على غير طهارة قال سبحان الله ان
من لا ينجس قال المولف رضي الله تعالى عنه يخنس
انسل ثم   عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه
وتوضا وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره

حتى اذا ظن انه قد اروى جميع بشرته افاض عليه الماء
ثلاث مرات ثم غسل ساير جسده وقالت كنت اغتسل
انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغترف منه
جميعا   ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت وضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة
فاكفا بيمينه على يساره مرتين او ثلثا ثم غسل فرجه ثم ضرب
يده بالارض او الحايط مرتين او ثلثا ثم تمضمض واستنشق
وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم
غسل ساير جسده ثم تنحى فغسل رجليه فاتيته بخرقة فلم يردها
فجعل ينفض الما بيده   عبد الله بن عمر ان عمر ابن
الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله ايرقد احدنا
وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت ام سليم
امراة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق هل على المراة غسل
اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
اذا رات الماء   عايشة رضي الله عنها قالت
كنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه وفي لفظ
لمسلم لقد كنت افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فركا فيصلي فيه   ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين
شعبها

شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وفي
لفظ وان لم ينزل   ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب انه كان هو وابوه عند جابر
بن عبد الله وعنده قوم فسالوه عن الغسل فقال
يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان
يكفي من هو اوفى منك شعرا وخيرا منك يريد النبي
صلى الله عليه وسلم ثم امنا في ثوب وفي لفظ كان
النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه ثلثا الرجل الذي
قال ما يكفيني هو الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب
ابوه ابن الحنفية   باب التيمم
عمران بن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال
يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله
اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه
يكفيك   عمار بن ياسر رضي الله عنه قال بعثني النبي
صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت
في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال انما يكفيك ان تقول بيديك هكذا
ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على
اليمين وظاهر كفيه ووجهه   جابر بن عبد الله
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت
خمسا لم يعطهن احد من الانبيا قبلي نصرت بالرعب
مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل

من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنايم ولم
تحل لاحد من قبلي واعطيت الشفاعة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الي قومه خاصة وبعثت
الي الناس عامة باب الحيض عن عايشة
رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش رضي الله عنها
سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض
فلا اطهر افادع الصلاة قال لا ان ذلك عرق ولكن دعي
الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم
اغتسلي وصلي وفي رواية وليس بالحيضة فاذا اقبلت
الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب قدرها اغسلي عنك
الدم وصلي عايشة رضي الله عنها ان ام حبيبة
استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامرها ان تغتسل فكانت تغتسل لكل صلاة
عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان
يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه
الي وهو معتكف في المسجد فاغسله وانا حايض
عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتكي في حجري وانا حايض فيقرا القران
معاذة رضي الله عنها قالت سالت عايشة
رضي الله عنها فقلت ما بال الحايض تقضي الصوم ولا
تقضي الصلاة فقالت احرورية انت فقلت لست بحرورية
ولكني اسال قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم

ولا نؤمر

يؤمر بقضاء الصلاة كتاب الصلاة باب
المواقيت عن ابي عمرو الشيباني واسمه سعد بن اياس
قال حدثنا صاحب هذه الدار واشار بيده الي دار عبد الله
بن مسعود قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي العمل احب الي الله عز وجل قال الصلاة على وقتها
قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد
في سبيل الله قال حدثني بهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو استزدته لزادني عايشة رضي الله
عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المومنات متلفعات بمروطهن
ثم يرجعن الي بيوتهن ما يعرفهن احد من الغلس قال
المولف رضي الله عنه المروط اكسية معلمة تكون من خز
وتكون من صوف ومتلفعات متلحفات والغلس اختلاط
ضياء الصبح بظلمة الليل جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة وا
لعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا
واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل وان راهم ابطوا اخروا
الصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس
ابي المنهال سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي
برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي
الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي
العصر ثم يرجع احدنا الي رحله في اقصى المدينة والشمس حية

ونثبت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء
التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث
بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل
جليسه وكان يقرأ بالستين الى المائة   علي بن ابي
طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق
ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة
الوسطى حتى غابت الشمس وفي لفظ لمسلم شغلونا عن
الصلاة الوسطى صلاة العصر ثم صلاها بين المغرب والعشا
وله   عبد الله بن مسعود قال حبس المشركون رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى
صلاة العصر ملأ الله اجوافهم وقبورهم نارا او حشا الله اجوافهم
وقبورهم نارا   عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال سعود
فاعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشا فخرج عمر فقال الصلاة
يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج وراسه يقطر
يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بهذه الصلاة هذه الساعة
عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشا فابدأوا بالعشا
ابن عمر رضي الله عنه نحوه ولمسلم عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه
الاخبثان   عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى

تشرق

تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب يقال شرقت الشمس اذا
طلعت واشرقت اذا اضاءت وصفت وفي الباب عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا
صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس وفي الباب عن علي
ابن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن
عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو ابن العاص وابي
هريرة وسمرة بن جندب وسلمة بن الاكوع وزيد بن ثابت
ومعاذ بن وكعب بن مرة وابي امامة الباهلي وعمرو
بن عبسة السلمي وعايشة والصنابحي رضوان الله عليهم
ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم   عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء
يوم الخندق بعدما غربت الشمس وهو يسب كفار قريش وقال
يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها قال فقمنا الى
بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر بعدما غربت
الشمس ثم صلى بعدها المغرب   باب فضل الجماعة
ووجوبها   عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من
صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة   ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في
الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين
ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد

المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها
درجة وحطت عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة
تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا
يزال في صلاة ما انتظر الصلاة وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشا
وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما حبوا على الركب ولو
ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالنا س
ثم انطلق ومعي رجال معهم حزم من حطب الى قوم لا
يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار   عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
استاذنت احدكم امراته الى المسجد فلا يمنعها قال فقال بلال
ابن عبد الله والله لنمنعهن قال فاقبل عليه عبد الله فسبه
سبا سيئا ما سمعته سبه مثله قط وقال اخبرك عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن وفي لفظ لا
تمنعوا اماء الله مساجد الله   عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين
بعد المغرب وركعتين بعد العشا وفي لفظ فاما المغرب والعشا
ففي بيته وفي لفظ ان ابن عمر قال حدثتني حفصة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما
يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فيها   عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم على شي من النوافل اشد تعاهدا منه على

ركعتي الفجر

ركعتي الفجر وفي لفظ لمسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما
فيهما باب الاذان   انس بن مالك
رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان
ويوتر الاقامة   ابي جحيفة وهب بن عبد الله
السوائي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم و
هو في قبة له حمرا من ادم قال فخرج بلال بوضوء
فمن ناضح ونايل قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه حلة حمرا كاني انظر الى بياض ساقيه قال
فتوضا واذن بلال قال فجعلت اتتبع فاه هاهنا
وهاهنا يقول يمينا وشمالا حي على الصلاة حي على الفلاح
ثم ركزت له عنزة فتوضا وصلى الظهر ركعتين ثم لم يزل يصلي ر
كعتين حتى رجع الى المدينة   عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان
بلالا ان بلالا يوذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان
ابن ام مكتوم   ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الموذن فقولوا
مثل ما يقول

باب استقبال القبلة

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومي
براسه وكان ابن عمر يفعله وفي رواية كان يوتر على بعيره و
لمسلم غير انه لا يصلي عليها المكتوبة وللبخاري الا الفرائض
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس بقبا في
صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال لهم ان النبي صلى الله

عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل القبلة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة
انس بن سيرين قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام
فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب
يعني عن يسار القبلة فقلت له رايتك تصلي لغير القبلة فقال
لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله
باب الصفوف انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان
تسوية الصف من تمام الصلاة النعمان بن بشير رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم ولمسلم كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كانما
يسوي بها القداح حتى راى ان قد عقلنا ثم خرج يوما فقام
حتى كاد ان يكبر فراى رجلا باديا صدره فقال عباد الله
لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم انس بن
مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال
انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته
بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا
واليتيم من وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف
صلى الله عليه وسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه
فاقامني عن يمينه واقام المراة خلفنا اليتيم قيل هو ضميرة جد
حسين بن عبد الله بن ضميرة عبد الله بن عباس رضي الله

عنهما

عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل فقمت عن يساره فاخذ براسي فاقامني عن
يمينه باب الامامة عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى الذي
يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار
او يجعل صورته صورة حمار ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا
تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد
فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
و عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه
قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال
انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فا
رفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون عن عبد الله
ابن زيد الخطمي الانصاري قال حدثني البراء وهو غير
كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال
سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ابي هريرة رضي الله

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس
فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم وذا الحاجة واذا
صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء ابي مسعود الانصاري
رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني لاتاخر عن صلاة الصبح من اجل فلان
مما يطيل بنا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم غضب
في موعظة قط اشد مما غضب يومئذ فقال يا ايها
الناس ان منكم منفرين فايكم ام الناس فليوجز فان
من ورائه الكبير والصغير وذا الحاجة باب
صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة
سكت هنيهة قبل ان يقرا فقلت يا رسول الله ارايت سكوتك
بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني و
بين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني
من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل
من خطاياي بالثلج والماء والبرد عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح
الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان
اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان
اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما و
كان اذا رفع راسه من السجود لم يسجد حتى يستوي
قاعدا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش
رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة

الشيطان

الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش وكان
يختم الصلاة بالتسليم عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه
اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من
الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
وكان لا يفعل ذلك في السجود عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ا
مرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده
الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم
يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول
وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر
حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه
ثم يفعل ذلك في صلاته كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من
الثنتين بعد الجلوس عن مطرف بن عبد الله قال
صليت انا وعمران بن حصين خلف علي بن ابي طالب رضي
الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض
من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران بن
حصين فقال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم
او قال صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم عن البراء بن عازب
رضي الله عنه قال رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم
فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته

فجلسته ما بين السجدتين فسجدته فجلسته ما بين التسليم و
الانصراف قريبا من السوا وفي رواية البخاري ما خلا القيام وا
لقعود قريبا من السوا عن ثابت البناني عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال اني لا الوا ان اصلي بكم كما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت فكان انس يصنع
شيا لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع
انتصب قايما حتى يقول القايل قد نسي واذا رفع راسه من
السجود مكث حتى يقول القايل قد نسي انس بن مالك رضي
الله عنه قال ما صليت ورا امام قط اخف صلاة ولا
اتم صلاة من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ابي قلابة عبد
الله بن زيد الجرمي البصري قال جانا مالك بن الحويرث
في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف
كان يصلي قال مثل صلاة شيخنا هذا وكان يجلس اذا رفع راسه من
السجود قبل ان ينهض عبد الله بن مالك بن بحينة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى
يبدو بياض ابطيه ابي مسلمة سعيد بن يزيد قال
(انس) سالت بن مالك رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في نعليه قال نعم ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن الربيع بن
عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود

ولا يبسط

ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب

باب وجوب الطمانينة في الركوع والسجود

ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم
جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع
فصلى كما صلى ثم جا الى النبي فسلم عليه صلى الله عليه وسلم فقال
ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن
غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران
ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قايما ثم اسجد حتى تطمين
ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها

باب القراة في الصلاة

عبادة بن الصامت رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة
الكتاب ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله وسلم قال كان يقرا في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر
بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية يسمع
الاية احيانا واحيانا وكان يقرا في العصر في الركعتين الاوليين
بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية وكان
يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية وفي الركعتين
الاخريين بام الكتاب جبير بن مطعم قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور عن البراء بن عازب
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصلى العشا الاخرة
فقرا في احدى الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت احدا

احسن صوتا او قراءة منه عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان يقرا لاصحابه في صلاتهم
فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوه لاي شيء
يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن عز وجل فانا احب
ان اقراها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه بان الله تعالى يحبه.
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ فهلا صليت
بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك
الكبير والضعيف وذو الحاجة باب ترك الجهر ببسم
الله الرحمن الرحيم انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون القراءة
بالحمد لله رب العالمين وفي رواية صليت مع ابي بكر وعمر وعثمان
فلم اسمع احدا منهم يقرا بسم الله الرحمن الرحيم ولمسلم صليت
خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون
بالحمد لله رب العالمين ولا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في
اخرها باب سجود السهو محمد بن سيرين عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي
العشي قال ابن سيرين وسماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال
فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكا
عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك
اصابعه وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلاة

وفي القوم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا ان يكلماه وفي القوم
رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله انسيت
ام قصرت الصلاة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو
اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم كبر وسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت
ان عمران بن حصين قال ثم سلم عبد الله بن بحينة رضي
الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس فقام
الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو
جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم باب
المرور بين يدي المصلي ابي جهيم بن الحارث بن الصمة
الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان
ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر
لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان
يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت راكبا على
حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى

الله عليه وسلم يصلي الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف
فنزلت فارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي
احد عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت انام بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني
فقبضت رجلاي واذا قام بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها
مصابيح باب ـــ جاح ابي قتادة الحرث بن ربعي
الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جاء احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين زيد بن ارقم
قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه الى جنبه في الصلاة حتى
نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام
عبد الله بن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر
من فيح جهنم انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نسي صلاة فليصليها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك اقم
الصلاة لذكري ولمسلم من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها
ان يصليها اذا ذكرها جابر بن معاذ بن جبل كان يصلي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء الاخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي
بهم تلك الصلاة انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا
ان يمكن جبهته على الارض بسط ثوبه فسجد عليه ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب

الواحد

الواحد ليس على عاتقه منه شيء جابر بن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا
فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته واتي بقدر
فيها خضرات من بقول فوجد فيها ريحا فسال فاخبر
بما فيها فقال قربوها الى بعض اصحابه فلما راه كره اكلها قال
كل فاني اناجي من لا تناجي جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان
الملائكة تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم باب التشهد
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى
الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القران
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وفي لفظ اذا
قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله وذكره وفيه فانكم
اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء
والارض وفيه فليتخير من المسالة ما شاء عبد الرحمن بن ابي
ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا
كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على
محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد
مجيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعو يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن

عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال
وفي لفظ لمسلم اذا تشهد احدكم في الصلاة فليتعوذ بالله من الشيطان
الرجيم اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ثم ذكر نحوه
عبد الله بن عمرو ابن العاص عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
انه قال لرسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم
اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من
عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم   عائشة رضي الله عنها
قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء
نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

باب الوتر   عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سال
رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل
قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى
وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا   عائشة
رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اول الليل واوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من
الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء منهن
الا في اخرها

باب الذكر عقب الصلاة   عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من
المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس

كنت اعلم

كنت اعلم بذلك اذا انصرفوا اذا سمعته وفي لفظ ما كنا نعرف
انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير
وراد مولى المغيرة بن شعبة قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب
الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة
مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد ثم وفدت بعد على معاوية فسمعته يامر
الناس بذلك وفي لفظ وكان ينهى عن قيل وقال واضاعة
المال وكثرة السؤال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد
البنات ومنع وهات   عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث بن هشام عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك
قال يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا
نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتدركون به من بعدكم
ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول
الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلثا وثلثين مرة
قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين فقالوا سمع اخواننا اهل
الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال سمي فحدثت بعض
اهلي هذا الحديث فقال وهمت انما قال لك تسبح الله ثلثا وثلثين

وتحمد الله ثلثا وثلثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين قال فرجعت الى ابي
صالح فقلت له ذلك فقال الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى
يبلغ من جميعهن ثلاثا وثلثين   عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة
فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني بانبجانية
ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي الخميصة كساء مربع له اعلام
والانبجانية كساء غليظ باب الجمع بين الصلاتين
في السفر   عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على
ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء باب قصر
الصلاة في السفر   عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا
بكر وعمر وعثمان كذلك اخر الجزء الاول من الاحكام واول الثاني
باب الجمعة   ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى
على الانسان حين من الدهر   سهل بن سعد الساعدي رضي الله
عنه ان نفرا تماروا في المنبر من اي عود هو فقال سهل هو من طرفاء
الغابة ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس
وراءه وهو على المنبر ثم ركع فنزل القهقرى حتى سجد في اصل المنبر ثم
عاد ثم حتى فرغ من اخر الصلاة ثم اقبل على الناس فقال ايها
الناس انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلاتي وفي لفظ صلى
عليها ثم كبر عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى   عبد الله بن عمر رضي
الله

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاء منكم الجمعة فليغتسل
وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين وهو
قائم يفصل بينهما بجلوس   جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال
جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال
صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع ركعتين وفي رواية فصل
ركعتين   ابي هريرة رضي الله عنه ان الله صلى الله عليه وسلم   رسول
قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل
يوم الجمعة ثم راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة ومن راح في
الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما
قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة
ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت
الملائكة يستمعون الذكر   سلمة بن الاكوع وكان من اصحاب الشجرة
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطا ن
ظل نستظل به وفي لفظ كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا زالت الشمس ثم نرجع فنتتبع الفيء   ابي هريرة رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في صلاة الفجر يوم الجمعة
الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان باب العيدين
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وعمر يصلون العيد قبل الخطبة   البراء بن عازب
قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من

علي صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة
فلا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء بن عازب
يا رسول الله اني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم
اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي فذبحت
شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله
فان عندنا عناقا هي احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن
تجزي عن احد بعدك جندب بن عبد الله البجلي رضي الله
عنه قال صلى الله عليه وسلم يوم النحر يوم خطب ثم ذبح وقال من
ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم
الله جابر قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد فبدا بالصلاة
قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة ثم قام متكيا على بلال فامر بتقوى
الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى
النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فان اكثركن حطب
جهنم فقامت امراة من سطة النساء سفعا الخدين فقالت
لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير قال
فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من اقرطتهن وخواتيمهن
ام عطية نسيبة الانصارية قالت امرنا تعني النبي
صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور وامر الحيض
ان يعتزلن مصلى المسلمين وفي لفظ كنا نومر ان نخرج
يوم العيد حتى تخرج البكر من خدرها حتى تخرج الحيض فيكبرن
بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته
باب صلاة الكسوف عن عائشة رضي الله عنها ان
الشمس

الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبعث مناديا ينادي الصلاة جامعة فاجتمعوا وتقدم فكبر وصلى
اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات ابي مسعود عقبة بن
عمرو الانصاري البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يخوف الله بهما
عباده وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس فاذا رايتم منها شيئا
فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم عائشة رضي الله عنها قالت
خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع
ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع
وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة
الاخرى مثل ما فعل في الركعة الاولى ثم انصرف وقد تجلت الشمس
وخطب فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتين
من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك
فادعوا وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من
احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو
تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وفي لفظ فاستكمل اربع
ركعات واربع سجدات ابي موسى قال خسفت الشمس في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى ان تكون الساعة
حتى اتى المسجد فقام فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رايته يفعله
في صلاة قط ثم قال ان هذه الايات التي يرسلها الله لا تكون لموت

كبة

ايتان

لموت احد ولا لحياته ولكن الله عز وجل يرسلها يخوف بها عباده فاذا رايتم منها شيئا فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره

باب الاستسقا

عبد الله بن زيد بن عاصم المازني قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة وفي لفظ الى المصلى

انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من دار ولا بيت قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السما انتشرت ثم امطرت قال فلا والله ما راينا سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انس بن مالك اهو الرجل الاول قال لا ادري قال المولف رضي الله عنه الجبال الصغار الظراب

باب

باب صلاة الخوف

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف في بعض ايامه فقامت طائفة معه وطائفة بازاء العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة وقضت الطائفتان ركعة ركعة

يزيد بن رومان عن صالح بن خوات بن جبير عمن صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا وصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت معه ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم الذي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو سهل بن ابي حثمة

جابر بن عبد الله الانصاري قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة وكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى فقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله

عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر
بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا
قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء بامرائهم ذكره مسلم
بتمامه وذكر البخاري طرفا منه وانه صلى صلاة الخوف مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع

كتاب الجنائز — ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي
صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى
المصلى فصف بهم وكبر اربعا — جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني والثالث — عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
على قبر بعد ما دفن فكبر عليه اربعا — عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض ليس
فيها قميص ولا عمامة — ام عطية نسيبة الانصارية قالت دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها
ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر وا
جعلن في الاخرة كافورا وشيا من كافور فاذا فرغتن فاذ
نني فلما فرغنا اذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها به يعني ازاره
وفي رواية او سبعا وقال ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها
وان ام عطية قالت وجعلنا راسها ثلاث قرون — عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف بعرفة فوقع عن راحلته
فوقصته او قال فاوقصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه
بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث

يبعث يوم القيامة ملبيا وفي رواية ولا تخمروا وجهه ولا راسه
قال الوقص كسر العنق — ام عطية الانصارية قالت نهينا
عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا — ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه
وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم — سمرة بن جندب
قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها
فقام وسطها — ابي موسى عبد الله بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة الصالقة التي ترفع صوتها
عند المصيبة — عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رايتها بارض الحبشة
يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا
من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه فقال اولئك شرار
الخلق عند الله — وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك ابرز قبره
غير انه خشي ان يتخذ مسجدا — عبد الله بن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية — ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى
يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان
قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين ولمسلم اصغرهما

مثل جبل احد كتاب الزكاة

و عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الي اليمن انك ستاتي قوما اهل
كتاب فاذا جيتهم فادعهم الي ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس
صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد
فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيايهم فترد علي فقراهم فان هم اطاعوا
لك بذلك فاياك وكرايم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه
ليس بينها وبين الله حجاب الخ ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس
اواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون
خمس اوسق صدقة ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال ليس علي المسلم في عبده ولا فرسه صدقة وفي
لفظ الا زكاة الفطر في الرقيق ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبير جبار والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس الجبار الهدر الذي لا شي فيه والعجماء الدابة
ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلي الله عليه
وسلم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه علي الصدقة فقيل منع ابن
جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا ان كان
فقيرا فاغناه الله واما خالد فانكم تظلمون خالدا وقد احتبس

ادراعه

ادراعه واعتاده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها
ثم قال يا عمر اما علمت ان عم الرجل صنو ابيه
عبد الله بن زيد بن عاصم المازني قال لما افا الله علي
رسوله صلي الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس وفي المولفة قلوبهم
ولم يعط الانصار شيا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب
الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا
فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم
الله بي كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم
ان تجيبوا رسول الله قالوا الله ورسوله امن قال لو شيتم لقلتم
جيتنا كذا وكذا الا ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذ
هبون انتم بالنبي صلي الله عليه وسلم الي رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا
من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي
الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون
بعدي اثرة فاصبروا حتي تلقوني علي الحوض باب
صدقة الفطر عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي
صلي الله عليه وسلم صدقة الفطر وقال رمضان علي الذكر والا
الانثي والحر والعبد والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير قال
فعدل الناس به نصف صاع من بر علي الصغير والكبير وفي لفظ ان
تودي قبل خروج الناس الي المصلي ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال كنا نعطيها في زمان رسول الله صلي الله عليه وسلم صاعا من طعام
او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من اقط او صاعا
من زبيب فلما جا معاوية وجات السمرا قال ارا مدا من هذا يعدل

مرتين قال ابو ايوب اما انا فلا ازال اخرجه كما كنت أخرجه كما أ
باب الصيام   ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا
رجلا كان يصوم يوما فليصمه   عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتموه فصوموا
واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له   انس ابن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور
بركة   انس بن مالك رضي الله عنه عن زيد بن ثابت قال
تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قال انس
قلت لزيد كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين اية
عن عائشة وام سلمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي وهو
صايم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله واسقاه
ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال
وقعت على امراتي وانا صايم وفي رواية اصبت اهلي في رمضان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها
قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا
قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا فمكث النبي صلى الله
عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق
فيه تمر والعرق المكتل قال اين السايل قال انا قال خذ هذا فتصدق
قال

به فقال الرجل على افقر مني يا رسول الله والله ما بين لابتيها يريد الحرتين
اهل بيت افقر من اهل بيتي قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى
بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك الحرة ارض تركبها حجارة سود
باب الصوم في السفر وغيره   عائشة رضي الله
عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في
السفر وكان كثير الصيام قال ان شئت فصم وان شئت فافطر
انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم
ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في شهر رمضان في حر شديد حتى ان كان احدنا ليضع
يده على راسه من شدة الحر وما فينا صايم الا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعبد الله بن رواحة   جابر بن عبد الله رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما
ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صايم فقال ليس من
البر الصوم في السفر ولمسلم عليكم برخصة الله الذي رخص لكم
انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر فنزلنا منزلا
في يوم حار واكثرنا ظلا صاحب الكساء فمنا من يتقي الشمس بيده
قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا
الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون
اليوم بالاجر   عائشة رضي الله عنها قالت كان يكون علي
الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضيه الا في شعبان
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه واخرجه ابو داود وقال
هذا في النذر وهو قول احمد بن حنبل   عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر أفأصوم عنها فقال
لو كان على امك دين كنت قاضيه عنها قال نعم قال فدين الله
احق ان يقضى وفي رواية جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر افأصوم
عنها فقال أرأيت لو كان على امك دين فقضيتيه اكان ذلك
يؤدي عنها قالت نعم قال فصومي عن امك   سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر   عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من
ها هنا وادبر النهار من ها هنا فقد افطر الصائم   عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم
واسقى رواه ابو هريرة وعائشة وانس بن مالك ولمسلم عن
ابي سعيد الخدري فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر

باب افضل الصوم وغيره

عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال أُخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن
الليل ما عشت فقلت قد قلته بابي انت وامي قال فانك
لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة
ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت

اني

اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت
اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما
وذلك مثل صيام داود وهو افضل الصيام وفي
رواية لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما
وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلاة
الى الله تعالى صلاة داود وكان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما
ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه
وسلم بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر
قبل ان انام   محمد بن عباد بن جعفر قال سالت
جابر بن عبد الله انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم الجمعة
قال نعم وزاد مسلم ورب الكعبة   ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم
يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده   ابي عبيد
مولى ابن ازهر واسمه سعد بن عبيد قال شهدت العيد مع عمر بن
الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن صيامهما فطركم من صيامكم واليوم الاخر تاكلون
فيه من نسككم   ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين الفطر
والنحر والصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن
الصلاة بعد الصبح والعصر اخرجه مسلم بتمامه واخرج البخاري

حر

البخاري الصوم فغط ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله
بعّد الله وجهه عن النار سبعين خريفا باب
ليلة القدر عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت
فمن كان منكم متحريها فليتحرها في السبع الاواخر عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر
في الوتر من العشر الاواخر ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر
الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كانت ليلة احدى
وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه
قال من اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة
ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فا
لتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت
السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فابصرت
عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء
والطين من صبح احدى وعشرين باب الاعتكاف
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل
ثم اعتكف ازواجه بعده وفي لفظ كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة جاء مكانه الذي
اعتكف فيه عائشة رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي
صلى

صلى الله عليه وسلم وهي حايض وهو معتكف في المسجد وهي في
حجرتها يناولها راسه وفي رواية وكان لا يدخل البيت الا لحاجة
الانسان وفي رواية ان عائشة قالت ان كنت لا دخل البيت
للحاجة والمريض فيه فما اسئل عنه الا وانا مارة عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني كنت نذرت في الجاهلية
ان اعتكف ليلة وفي رواية يوما في المسجد الحرام قال اوف
بنذرك ولم يذكر بعض الرواة يوما ولا ليلة صفية بنت حيي رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا في المسجد فا
تيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني وكان
مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى
الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا وفي رواية
انها جاءت تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر
من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي
صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند
باب ام سلمة ثم ذكره بمعناه كتاب الحج باب
المواقيت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن
الجحفة

يلملم وقال هن لهن ولمن اتي عليهن من غيرهن ممن اراد
الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل
مكة من مكة عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل
الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال قال عبد الله وبلغني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل
اليمن من يلملم باب ما يلبس المحرم من الثياب
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس
المحرم من الثياب قال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات و
لا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب شي مسه زعفران او ورس
وللبخاري ولا تنتقب المراة ولا تلبس القفازين عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
بعرفات من لم يجد نعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس
السراويل للمحرم عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول
الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان
الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال وكان عبد الله بن عمر
يزيد لبيك وسعديك والخير بيديك والرغباء اليك والعمل
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل
لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة
الا ومعها محرم وفي لفظ للبخاري تسافر مسيرة يوم الا مع ذي
محرم باب الفدية عبد الله بن معقل

قال

قال جلست الى كعب بن عجرة فسالته عن الفدية فقال
نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى
الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى اتجد
شاة فقلت لا قال فصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين
لكل مسكين نصف صاع وفي رواية فامره رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلثة
ايام باب حرمة مكة ابي شريح خويلد ابن
عمرو الخزاعي العدوي رضي الله عنه انه قال لعمرو بن سعيد بن
العاص رضي الله عنه وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها
الامير ان احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته
عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة
حرمها الله ولم يحرمها الناس ولا يحل لامرئ يومن بالله وا
ليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد
ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله اذن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة
من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد
الغايب فقيل لابي شريح ما قال لك قال انا اعلم بذلك منك يا
ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة الخربة
بالخا المعجمة والرا المهملة قيل الخيانة وقيل البلية وقيل التهمة واصلها
في سرقة الابل قال الشاعر والخارب اللص يحب الخاربا

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم
خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه
لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو
حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده
ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس
يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذ
خر باب ما يجوز قتله عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن
فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفار والكلب
العقور ولمسلم خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم باب
دخول مكة وغيرها انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى راسه المغفر فلما نزعه
جاءه رجل فقال ابن اخطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية
السفلى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فا
غلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته
هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين
اليمانيين عمر رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله وقال اني

لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة
فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا
ما بين الركنين ولم يمنعهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء
عليهم عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود
اول ما يطوف يخب ثلاثة اشواط عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم
الركن بمحجن المحجن عصا محنية الراس عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال لم ار النبي صلى الله عليه يستلم من البيت الركنين اليما الا
نيين باب التمتع ابي جمرة نصر بن عمران
الضبعي قال سالت ابن عباس عن المتعة فامرني بها وسالته
عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان
ناس كرهوها فنمت فرايت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور
ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة
ابي القاسم صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة
الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق

الهدي من ذي الحليفة ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شي
حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن اهدى فليطف بالبيت
وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم
يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة واستلم الركن اول
شي ثم خب ثلاثة اشواط من السبع ومشى اربعة وركع حين قضى
طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف
بالصفا والمروة سبعة اشواط ثم لم يحل من شي حرم منه حتى قضى حجه
ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف ثم حل من كل شي حرم منه
وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى فساق
الهدي من الناس   حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة
ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل   حتى
انحر   عمران بن حصين رضي الله عنه قال نزلت اية المتعة في
كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل
قران يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء
قال البخاري يقال انه عمر ولمسلم نزلت اية المتعة يعني متعة الحج
وامرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم تنزل اية تنسخ اية متعة
الحج ولم ينه عنها حتى مات ولهما بمعناه   عايشة رضي الله
عنها قالت فتلت قلايد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها
وقلدها او قلدتها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه

شي كان له حلا

شي له حلا   عايشة رضي الله عنها قالت اهدى النبي
صلى الله عليه وسلم مرة غنما   عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة
فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها فرايته راكبها يساير
النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال في الثانية والثالثة
اركبها ويلك او ويحك   علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان
اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار
منها شيا وقال نحن نعطيه من عندنا   زياد بن جبير
قال رايت ابن عمر اتى على رجل قد اناخ بدنته
ينحرها فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب الغسل للمحرم

عبد الله بن حنين ان عبد
الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال
ابن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم
راسه قال فارسلني ابن عباس الى ابي ايوب الانصاري رضي
الله عنه فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب
فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني
اليك ابن عباس يسالك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه
حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه الماء اصبب فصب
على راسه فحرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر ثم قال هكذا
رايته صلى الله عليه وسلم يفعل وفي رواية فقال المسور لابن عباس لا اماريك ابدا

ابدًا القرنان العمودان اللذان يشد فيهما الخشبة التي تعلق عليها
البكرة باب فسخ الحج الى العمرة جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج
وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم
علي من اليمن فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه ان يجعلوها عمرة فيطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه
الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت
ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عائشة رضي الله عنها
فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت
قالت يا رسول الله ينطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة فامر
عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج بها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج
جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعلناها عمرة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة فامرهم ان يجعلوها عمرة
فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله عروة بن الزبير قال
سئل اسامة بن زيد وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسير حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة
نص العنق انبساط الخطو اليسير والنص فوق ذلك عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة
الوداع فجعلوا يسالونه فجاء رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل
ان اذبح قال اذبح ولا حرج وجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان

ارم

ارم فقال ارم ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر
الا قال افعل ولا حرج عبد الرحمن بن يزيد النخعي انه حج
مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات
فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي
انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم
المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين
عائشة رضي الله عنها قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله
عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها
حائض قال احابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم
النحر قال اخرجوا وفي لفظ قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى
حلقى افاضت يوم النحر قيل نعم قال فانفري عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا
انه خفف عن الحائض عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
استاذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له وعنه
قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع لكل واحدة
منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحدة منهما باب
المحرم ياكل من صيد الحلال ابي قتادة الا
نصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا
معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة وقال خذوا ساحل البحر

تلتقي

حتي تلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابو
قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل ابو
قتادة علي الحمار فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا
اناكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فادركنا رسول الله
صلي الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال منكم احد امره ان يحمل عليها
او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وفي رواية فقال
هل معكم منها شي فقلت نعم فناولته العضد فاكلها عن الصعب
بن جثامة الليثي انه اهدي الي النبي صلي الله عليه وسلم حمارا
وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راي ما في وجهه
قال انا لم نرده عليك الا انا حرم وفي لفظ لمسلم رجل حمار وفي
لفظ شق حمار وفي لفظ وجه هذا الحديث انه صيد لاجله و عجز
المحرم لا ياكل ما صيد لاجله كتاب البيوع عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال اذا
تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او
يخير احدهما الاخر فتبايعا علي ذلك فقد وجب البيع حكيم
بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتي يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في
بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما باب
ما نهي عنه من البيوع ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم نهي عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه
بالبيع الي الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهي عن الملامسة والملا
مسة لمس الثوب لا ينظر اليه ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم علي بيع

بعض

بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن
ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان
سخطها ردها وصاعا من تمر وفي لفظ وهو بالخيار ثلثا
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
نهي عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل
يبتاع الجزور الي ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها قيل انه كان يبيع
الشارف وهي الكبيرة المسنة بنتاج الجنين الذي في بطن ناقته و
عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم نهي عن بيع الثمر حتي
يبدو صلاحها نهي البايع والمشتري انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم نهي عن بيع الثمار حتي تزهي قيل وما
تزهي قال حتي تحمر وقال ارايت اذا منع الله الثمرة
بما يستحل احدكم مال اخيه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم ان تتلقي الركبان وان يبيع حاضر لباد
قال فقلت لابن عباس ما قوله حاضر لباد قال لا يكون له سمسا را
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم
عن بيع المزابنة والمزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا
وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه
بكيل طعام نهي عن ذلك كله جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال نهي النبي صلي الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن
بيع الثمر حتي يبدو صلاحها وان لا تباع الا بالدينار والدراهم
الا العرايا المحاقلة بيع الحنطة في سنبلها بحنطة ابي مسعود الانصاري رسول الله
رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم نهي عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن

رافع بن خديج رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام
خبيث باب العرايا وغير ذلك زيد بن ثابت
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية
ان يبيعها ولمسلم بخرصها تمرا ياكلونها رطبا ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة
اوسق او دون خمسة اوسق عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها
للبائع الا ان يشترط المبتاع ولمسلم من ابتاع عبدا فماله للذي باعه
الا ان يشترط المبتاع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه وفي لفظ حتى يقبضه وعن ابن
عباس مثله جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير
والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن
ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال هولاي حرام
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله
لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه جملوه اذابوه
باب السلم عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين وا
لثلث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم
الى اجل معلوم باب الشروط في البيع عائشة
رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل

عام

عام اوقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون
ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا الا
ان يكون لهم الولاء فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فا
خبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء
فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب
الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق
وانما الولاء لمن اعتق جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه كان يسير
على جمل فاعيا فاراد ان يسيبه فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لي
وضربه فسار سيرا لم يسر مثله ثم قال بعنيه باوقية فقلت لا ثم قال
بعنيه فبعته باوقية واستثنيت حملانه الى اهلي فلما بلغت اتيته بالجمل
فنقدني ثمنه ثم رجعت فارسل في اثري فقال اتراني ماكستك لاخذ
جملك خذ جملك ودراهمك فهو لك ابي هريرة رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا
يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المراة
طلاق اختها لتكفي ما في انائها باب الربا والصرف
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء وا
لشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق

بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا
بناجز وفي لفظ الا وزنا بوزن مثلا بمثل سواء بسواء وعنه
قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم من اين لك هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت
منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم عند ذلك اوه عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري
التمر فبع التمر ببيع اخر ثم اشتريه ابي المنهال قال سالت البراء
بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير
مني وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب
بالورق دينا ابي بكرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان
نشتري الفضة بالذهب كيف شئنا ونشتري الذهب بالفضة كيف
شئنا فقال فسأله رجل فقال يدا بيد فقال هكذا سمعت

باب الرهن

عن عايشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما
ورهن درعا من حديد

١ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس
فهو احق به من غيره جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
جعل وفي لفظ قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال
لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال اصاب عمر ارضا بخيبر فاتى
النبي يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم
اصب مالا قط هو انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت
حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها غير انه لا يباع
اصلها ولا يورث ولا يوهب قال فتصدق بها عمر في الفقراء وفي
القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا
جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا
غير متمول فيه وفي لفظ غير متاثل عمر رضي الله عنه
قال حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت
ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا تشتريه ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم
فان العايد في هبته كالعايد في قيئه وفي لفظ فان الذي يعود في
صدقته كالكلب يعود في قيئه عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العايد في هبته كالعايد في قيئه
النعمان بن بشير قال تصدق علي ابي ببعض ماله فقالت امي عمرة بنت رواحة
لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق ابي الى رسول

صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم افعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا
في اولادكم فرجع ابي فرد تلك الصدقة وفي لفظ فلا تشهدني اذا فاني
لا اشهد على جور وفي لفظ فاشهد على هذا غيري عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج
منها من ثمر او زرع رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا اكثر الانصار
حقلا وكنا نكري الارض على ان لنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه
ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك فاما الورق فلم ينهنا عنه ولمسلم
عن حنظلة بن قيس قال سالت رافع بن خديج عن كراء الارض
بالذهب والورق فقال لا باس بها انما كان الناس يواجرون
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الماذيانات واقبال الجداول
واشياء من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم
يكن للناس كراء الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شيء معلوم مضمون
فلا باس به الماذيانات الانهار الكبار والجدول النهر الصغير
جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالعمرى لمن وهبت له وفي لفظ من اعمر عمرى له ولعقبه فانها
للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت
فيه المواريث وقال جابر انما العمرى التي اجاز رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت
فانها ترجع الى صاحبها وفي لفظ امسكوا عليكم اموالكم ولا تفسدوها فانه
من اعمر عمرى فهي للذي اعمرها حيا وميتا ولعقبه ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن جار جاره ان

يغرز

يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين
والله لارمين بها بين اكتافكم عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من
سبع ارضين باب اللقطة زيد بن خالد الجهني
رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لقطة
الذهب والورق فقال اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فان
لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فان جاء طالبها يوما من
الدهر فادها اليه وسأله عن ضالة الابل فقال ما لك ولها
دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها
وسأله عن الشاة فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب باب
الوصايا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه
يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده زاد مسلم قال ابن عمر
ما مرت علي ليلة منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك
الا وعندي وصيتي سعد بن ابي وقاص قال جاءني رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد
بي فقلت يا رسول الله قد بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو
مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت
فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان
تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما
تجعل في في امرأتك قال فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي

فقال انك لن تخلف فتعمل عملاً تبتغي به وجه الله الا ازددت
به درجة ورفعة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك
اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس
سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لو ان الناس غضوا من الثلث
الى الربع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير

كتاب الفرايض

عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض
باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وفي رواية اقسموا المال
بين اهل الفرايض على كتاب الله فما بقي فهو لاولى رجل ذكر اسامة
بن زيد قال قلت يا رسول الله اتنزل غدا في دارك بمكة قال وهل
ترك لنا عقيل من رباع ثم قال لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الولاء وهبته عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كان في
بريرة ثلث سنن خيرت على زوجها حين عتقت واهدي لها لحم فدخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار فدعا بطعام فاتي
بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة على النار فيها لحم
فقالوا بلى يا رسول الله ذلك لحم تصدق به على بريرة فكرهنا ان نطعمك
منه فقال هو عليها صدقة وهو منها لنا هدية وقال النبي صلى
الله عليه وسلم فيها انما الولاء لمن اعتق

كتاب النكاح

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج

فانه

فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء انس بن مالك رضي الله عنه ان نفرا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوا ازواج النبي عن
عمله في السر فقال بعضهم لا اتزوج النسا وقال بعضهم لا آكل اللحم
وقال بعضهم لا انام على فراش فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فحمد الله واثنى عليه وقال ما بال اقوام قالوا كذا
لكني اصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النسا فمن رغب عن سنتي
فليس مني سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رد النبي صلى
الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا
التبتل ترك النكاح ام حبيبة بنت ابي سفيان انها قالت
يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان فقال او تحبين ذلك
فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قالت فانا نحدث انك
تريد ان تنكح ام سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال انها
لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضا عة
ارضعتني واباسلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت عروة
النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب أريه بعض اهله بشر حيبة
قال له ماذا لقيت قال له ابو لهب لم الق بعدكم خيرا غير اني سقيت في
هذه بعتاقتي ثويبة الحيبة بكسر الحا المهملة ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المراة وعمتها

ولا بين المراة وخالتها عقبة بن عامر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان احق الشروط ان توفوا بها ما استحللتم به
الفروج عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه ابنته وليس
بينهما صداق علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر وعن لحوم الحمر الاهلية ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى
تستامر ولا البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله كيف اذنها
قال ان تسكت عايشة رضي الله عنها قالت جاءت امراة رفاعة
القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة القرظي
فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانما
معه مثل هدبة الثوب فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
قالت وابو بكر عنده وخالد بن سعيد بالباب ينتظر ان يؤذن له
فنادى يا ابا بكر الا تسمع هذه ما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
انس بن مالك رضي الله عنه قال من السنة اذا تزوج البكر على
الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها
ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شيت لقلت ان انسا رفعه الى
النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه
ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان ابدا عقبة بن عامر
رضي الله

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول
على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال
الحمو الموت ولمسلم عن ابي الطاهر عن ابن وهب قال سمعت الليث
يقول الحمو اخو الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج ابن العم
ونحوه باب الصداق انس بن مالك رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها
صداقها عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاته امراة قالت اني وهبت نفسي لك فقامت قياما
طويلا فقال رجل يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة
فقال هل عندك من شيء تصدقها فقال ما عندي الا ازاري هذا فقال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازارك اذا اعطيتها جلست ولا
ازار لك فالتمس شيا قال ما اجد قال فالتمس ولو خاتما من حديد
فالتمس فلم يجد شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك شي
من القران قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجتكها بما معك
من القران انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى عبد الرحمن بن عوف وعليه
ردع من زعفران فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم فقال يا رسول
الله تزوجت امراة قال ما اصدقتها قال وزن نواة من ذهب فقال بارك الله
لك اولم ولو بشاة كتاب الطلاق عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراته وهي حايض فذكر ذلك عمر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها

فليطلقها قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله عز وجل وفي لفظ حتى تحيض
حيضة مستقبلة سوى حيضتها التي طلقها فيها وفي لفظ فحسبت
من طلاقها وراجعها عبد الله كما امره رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو طلقها البتة وهو غائب وفي رواية
طلقها ثلثا فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من
شي فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
ليس لك عليه نفقة وفي لفظ ولا سكنى فامرها ان تعتد في بيت ام شريك تعتد
ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى
تضعين ثيابك فاذا حللت فاذنيني قالت فلما حللت ذكرت
له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه
واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم
قال انكحي اسامة بن زيد فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به

باب العدة عن سبيعة الاسلمية انها كانت
تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا
فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها
بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو
السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك متجملة
لعلك ترجين النكاح والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة
اشهر وعشرا قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين
امسيت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني
باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي قال ابن
شهاب

شهاب ولا ادري باسا ان تتزوج حين وضعت وان كانت في
دمها غير انه لا يقربها زوجها حتى تطهر زينب بنت ام سلمة
قالت توفي حميم لام حبيبة فدعت بصفرة فمسحته بذراعيها وقالت
انما اصنع هذا لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاث الا
على زوج اربعة اشهر وعشرا الحميم القرابة ام عطية ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امراة على ميت اربعة اشهر وعشرا ولا
تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة
من قسط او اظفار العصب ثياب من اليمن فيها بياض وسواد
ام سلمة رضي الله عنها قالت جات امراة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد
اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين
او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن
في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قالت زينب كانت زينب
المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم
تمس طيبا ولا شيا من طيب حتى تمر عليها سنة ثم تؤتى بدابة
حمار او شاة او طير فتفتض به فقل ما تفتض بشي الا مات ثم تخرج
فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شات من طيب او غيره
الحفش البيت الصغير وتفتض تدلك به جلدها باب
اللعان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان فلان بن فلان
قال يا رسول الله ارايت لو وجد احدنا امراته على فاحشة كيف
يصنع ان تكلم تكلم بامر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك قال
فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتاه

فقال انا الذي سالتك عنه قد ابتليت به فانزل الله عز وجل هولا
الايات التي في سورة النور والذين يرمون ازواجهم فتلاهن
عليه ووعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة
فقال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها فاخبرها
ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة قالت لا والذي بعثك
بالحق فبدا بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين
والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم ثني بالمراة فشهدت
اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها
ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما ثم قال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل من
منكما تايب ثلثا وفي لفظ لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي
قال لا مال لك عليها ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من
فرجها وان كنت كذبت عليها فهو ابعد لك منها وعنه ان
رجلا رمى امراته وانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله عز
وجل ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين ابي هريرة رضي
الله عنه قال جاء رجل من بني فزارة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هل لك ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها
من اورق قال ان فيها لورقا قال فاني اتاها ذلك قال عسى ان يكون
نزعه عرق قال وهذا عسى ان يكون نزعه عرق الاورق الذي لونه
بين السواد والغبرة ومنه قيل للرماد اورق عايشة رضي
الله عنها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد الله بن زمعة
في غلام فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عتبة ابن ابي وقاص

عهد الي انه

عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا
اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فوجد شبها بينا بعتبة فقال
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه
يا سودة فلم تره سودة قط عايشة رضي الله عنها انها قالت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه
فقال الم تري ان مجززا نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد
فقال ان بعض هذه الاقدام لمن بعض وفي لفظ وكان مجزز قايفا
قال المولف اسارير وجهه يعني الخطوط التي في الجبهة واحدها
سر وسرر وجمعه اسرار وجمع الجمع اسارير قال الاصمعي الخطوط التي
في الكف بمنزلتها ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ذكر العزل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ولم يفعل ذلك احدكم ولم يقل فلا
فلا يفعل ذلك احدكم فانه ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها
جابر بن عبد الله قال كنا نعزل والقران ينزل فلو كان شي ينهى عنه لنهانا
القران ابي ذر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل
ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا و
ليتبوا مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله
وليس كذلك الا حار عليه حار يعني رجع كذا عند مسلم وللبخاري
نحوه كتاب الرضاع ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي
يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وهي ابنة اخي من الرضاعة
عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الرضاعة تحرم ما تحرم من الرضاعة اي من الولادة وعنها
قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما انزل الحجاب فقلت
والله لا اذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراته فقال ائذني له فانه عمك
تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عايشة تقول حرموا
من الرضاع ما يحرم من النسب وفي لفظ استاذن علي افلح فلم
اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك قال ارضعتك
امراة اخي بلبن اخي قالت فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صدق افلح ائذني له تربت يمينك عايشة رضي الله عنها قالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عايشة من هذا
قلت اخي من الرضاعة فقال يا عايشة انظرن من اخوانكن فانما
الرضاعة من المجاعة عقبة بن الحرث انه تزوج ام يحيى بنت ابي
اهاب فجاءت امراة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني فتنحيت تلقاء وجهه فذكرت
ذلك له قال كيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما البراء بن عازب رضي
الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من مكة فا
تبعتهم ابنة حمزة تنادي يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال
لفاطمة دونك ابنة عمك فاحتملتها فاختصم فيها علي وزيد و
جعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة
عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى
الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت

مني

مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا
ومولانا كتاب القصاص عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يحل دم امرئ مسلم يؤمن بالله واليوم الاخر ويشهد ان لا اله
الا الله واني محمد رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني
والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء سهل بن
ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل
وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم الى المدينة فانطلق
عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى
الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث
القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم
قالوا كيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بايمان خمسين
منهم قالوا كيف ناخذ بايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم
من عنده وفي حديث حماد بن زيد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقسم خمسين منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا امر لم
نشهده كيف نحلف قال فتبريكم يهود بايمان خمسين منهم قالوا
يا رسول الله قوم كفار وفي حديث سعيد بن عبيد فكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوداه بماية من ابل الصدقة انس بن
مالك رضي الله عنه ان جارية وجد راسها مرضوضا بين حجرين

فقيل لها من فعل هذا بك فلان فلان حتى ذكر يهودي
فاومات براسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يرض راسه بين حجرين ولمسلم والنسائي
ان يهوديا قتل جارية على اوضاح فاقاده رسول الله صلى
الله عليه وسلم بها ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله
على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قتلت هذيل رجلا
من بني ليث بقتيل كان لهم في الجاهلية فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله قد حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله
والمومنين وانها لم تحل لاحد كان قبلي ولا لاحد بعدي
وانما احلت لي ساعة من نهار وانها ساعتي هذه حرام لا يعضد
شجرها ولا يختلى شوكها ولا يلتقط ساقطها الا لمنشد ومن قتل له
قتيل فهو بخير النظرين اما ان يقتل واما ان يودى فقام
رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال يا رسول الله اكتبوا
لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه فقام
العباس فقال يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه استشار الناس في املاص المراة فقال المغيرة
بن شعبة شهدت النبي صلى الله عليه وسلم فقضى فيه بغرة عبد او
امة فقال لتاتين بمن يشهد معك فشهد معه محمد بن مسلمة
ابي هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت المخرج
احداهما بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها
غرة عبد او وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها وورثها ولدها ومن
معهم

معهم فقام حمل بن النابغة الهذلي فقال يا رسول الله كيف اغرم
من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو من اخوان الكهان من اجل
سجعه الذي سجع عمران بن حصين رضي الله عنه ان رجلا عض
يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم فقال يعض اخاه
كما يعض الفحل لا دية لك الحسن ابن ابي الحسن البصري رضي
الله عنه قال حدثنا جندب في هذا المسجد وما نسينا منه
حديثا وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما
رقا الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه
حرمت عليه الجنة

كتاب الحدود

انس ابن مالك رضي الله عنه قال قدم ناس من عكل او
عرينة فاجتووا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلقاح فامرهم ان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما لبانها
صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم
فجاء الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم
فامر بقطع ايديهم وارجلهم وسمرت وتركوا في الحرة يستسقون
فلا يسقون قال ابو قلابة فهولاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد
ايمانهم وحاربوا الله ورسوله اخرجه الجماعة عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ابي هريرة وزيد بن خالد

الجهني رضي الله عنهما انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك
الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو
افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت
منه بماية شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني ان ما على
ابني جلد ماية وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله تعالى الوليدة والغنم رد عليك و
على ابنك جلد ماية وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم
اغد يا انيس لرجل من اسلم الى امراة هذا فان اعترفت
فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجمت العسيف الاجير وعنهما
قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الامة اذا زنت ولم تحصن
قال اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت
فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا
ادري ابعد الثالثة او الرابعة والضفير الحبل وابي
هريرة رضي الله عنه انه قال اتى رجل من المسلمين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول
الله اني زنيت فاعرض عنه فتنحى تلقاء وجهه فقال
يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى ثنى ذلك اربع مرات
فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه صلى الله عليه
وسلم

وسلم فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت
قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به
فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
انه سمع جابرا يقول كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما
اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه الرجل
هو ماعز بن مالك وروى قصته جابر بن سمرة وعبد
الله بن عباس وابو سعيد الخدري وبريدة بن الحصيب
الاسلمي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ان
اليهود جاوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له ان امراة منهم ورجلا زنيا فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا
نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم
فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا
ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع
يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فامر بهما النبي صلى
الله عليه وسلم فرجما قال فرايت الرجل يحني على المراة يقيها
الحجارة الرجل الذي وضع يده على اية الرجم هو عبد الله بن صوريا
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال لو ان امرا اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقات
عينه ما كان عليك جناح باب حد
السرقة عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قطع في مجن قيمته وفي لفظ ثمنه ثلاثة دراهم

عن عائشة رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا عائشة
رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المخزومية التي سرقت فقالوا
فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكلمه اسامة بن زيد فقال اتشفع في حد من حدود
الله عز وجل ثم قام فاختطب فقال انما اهلك الذين من قبلكم انهم
كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا
عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها
وفي لفظ كانت امراة تستعير المتاع وتجحده فامر النبي بقطع
يدها

باب حد الخمر

انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب الخمر
فجلده بجريد نحو اربعين قال وفعله ابو بكر فلما كان عمر استشار
الناس فقال عبد الرحمن اخف الحدود ثمانون فامر به عمر ابي
بردة هانئ بن نيار البلوي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله

كتاب الايمان والنذور

عبد الرحمن بن سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة
قال فان اعطيتها من مسالة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير
مسالة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها
فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير ابي موسى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني والله ان شاء الله
لا احلف

لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو
خير وتحللتها عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم و
لمسلم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وفي رواية
قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينهى عنها ذاكرا ولا اثرا يعني حاكيا عن غيره
انه يحلف بها ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال سليمان ابن داود عليهما السلام لا
اطوفن الليلة على سبعين امراة تلد كل امراة منهن غلاما
يقاتل في سبيل الله فقيل له قل ان شاء الله فلم يقل فطاف بهن
فلم تلد منهن الا امراة واحدة نصف انسان فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان
دركا لحاجته قوله قيل له قل ان شاء الله يعني قال له الملك عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ونزلت ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية الاشعث بن قيس قال
كانت بيني وبين شخص خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال شاهداك او يمينه قلت اذا يحلف
ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان ثابت بن الضحاك الانصاري انه بايع رسول

الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام
كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم
القيامة وليس على رجل نذر فيما لا يملك وفي رواية ولعن
المومن كقتله وفي رواية ومن ادعى دعوى كاذبة ليستكثر
بها لم يزده الله الا قلة باب النذر
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني كنت
نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة وفي رواية يوما في المسجد
الحرام قال فاوف بنذرك عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا ياتي
بخير وانما يستخرج به من البخيل عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله الحرام حافية فامرتني
ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال
لتمش ولتركب عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال استفتى
سعد بن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت
قبل ان تقضيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقضه عنها
كعب بن مالك رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان
من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك
كتاب الاقضية عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو
رد وفي لفظ من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد عائشة
رضي الله عنها قالت دخلت هند بنت عتبة امراة ابي سفيان
الى رسول

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل
شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني الا ما اخذت من ماله بغير
علمه فهل علي في ذلك من جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك ام سلمة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج اليهم
فقال الا انما انا بشر وانما ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون
ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له فمن قضيت له بحق
مسلم فانما هي قطعة من النار فليحملها او ليذرها عبد الرحمن بن
ابي بكرة قال كتب ابي وكتبت له الى ابنه عبيد الله بن ابي بكرة وهو قاض
بسجستان لا تحكم بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان
وفي رواية لا يقضين بين اثنين وهو غضبان ابو بكرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر
ثلاثا قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين و
كان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور الا وشهادة الزور فما زال
يكررها حتى قلنا ليته سكت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء
رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه كتاب
الاطعمة عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول واشار باصبعيه الى اذنيه ان الحلال بين
والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى
الشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات وقع
في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا يرتع فيه

الادات لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت
صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب انس بن
مالك رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم
فلغبوا وادركتها فاخذتها فاتيت بها الى ابي طلحة فذبحها وبعث الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركيها وفخذيها فقبله لغبوا اعيوا
اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرسا فاكلناه وفي رواية ونحن بالمدينة جابر بن عبد
الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن لحوم الحمر
الاهلية واذن في لحوم الخيل وسلم وحده قال اكلنا زمن خيبر الخيل
وحمر الوحش ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمار الاهلي عبد الله
بن ابي اوفى رضي الله عنه قالت اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما
كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت بها
القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكفيوا القدور
ولا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا ابي ثعلبة رضي الله عنه قال حرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية بن عباس رضي الله
عنهما قال دخلت انا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اللاتي في بيت
ميمونة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل منها
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقلت احرام هو
يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه
قال خالد فاجتررته فاكلته والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر المحنوذ
المشوي بالرضف وهي الحجارة المحماة عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله

رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات ونحن ناكل الجراد زهدم بن مضرب الجرمي
قال كنا عند ابي موسى فدعا بمائدة وعليها لحم دجاج فدخل
رجل من بني تيم الله احمر شبيه بالموالي فقال له هلم فتلكأ
فقال له هلم فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها
باب الصيد ابي ثعلبة الخشني قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم
اهل كتاب افناكل في انيتهم وفي ارض اصيد بقوسي وبكلبي
الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت
من انية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان
لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم
الله عليه فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله عليه
فكل وما صدت بكلبك غير المعلم فادركت ذكاته فكل همام
بن الحارث عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل
الكلاب المعلمة فيمسكن علي واذكر اسم الله فقال اذا ارسلت
كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل ما امسك عليك قلت وان قتلن قال
وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس معها قلت له فاني ارمي بالمعراض
الصيد فاصيب قال اذا رميت بالمعراض فخزق فكل وان اصابه
بعرضه فلا تاكل وحديث الشعبي عن عدي نحوه وفيه الا
ان ياكل الكلب منه فان اكل فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما
امسك على نفسه فان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل فانما

فاما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وفيه اذا ارسلت كلبك المكلب
فذكرت اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فانحره وان
ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله فان اخذ الكلب ذكاته وفيه
ايضا اذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله وفيه فان غاب عنك يوما
او يومين وفي رواية اليومين والثلاثة فلم تجد فيه الا اثر سهمك
فكل ان شئت فان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل فانك لا تدري
الماء قتله او سهمك   سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى
كلبا الا كلب صيد او ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان
قال سالم وكان ابو هريرة يقول او كلب حرث وكان صاحب حرث
رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا
وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا
وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور
فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير
فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى منهم رجل بسهم
فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما
عليكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا لاقوا
العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة   باب
الاضاحي   انس بن مالك رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله
عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع

رجله

رجله على صفاحهما قال المؤلف رضي الله عنه الاملح الاغبر وهو
الذي فيه سواد وبياض   كتاب
الاشربة
عبد الله بن عمر ان عمر رضي الله عنهما قال على منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما بعد ايها الناس فانه نزل تحريم الخمر وهي
من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما
خامر العقل ثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عهد الينا فيهن عهدا ننتهي اليه الجد والكلالة وابواب من
ابواب الربا   عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام البتع نبيذ العسل
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال بلغ عمر رضي الله عنه ان
فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها   جملوها اذابوها
كتاب   الاضاحي   اللباس   عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير
فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة   حذيفة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا
في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في
الاخرة   البراء بن عازب رضي الله عنه قال ما رايت من ذي لمة
سوداء في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب
منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالقصير ولا بالطويل   البراء بن
عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وابرار القسم والمقسم

ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام ونهى عن خواتيم او تختم
الذهب وعن الشرب بالفضة وعن المياثر وعن القسي ولبس
الحرير والاستبرق والديباج   عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب فكان
يجعل فصه في باطن كفه اذا لبسه فصنع الناس كذلك ثم انه جلس
فنزعه وقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به
ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم وفي لفظ فجعله في يده
اليمنى   عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصبعيه السبابة والوسطى ولمسلم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس
الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع   كتاب
الجهاد   عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت
الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله
العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم
الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم   سهل بن سعد الساعدي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها
اي ولمسلم والروحة يروحها العبد او الغدوة خير من الدنيا وما
عليها وموضع سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها   ابو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله ولمسلم
تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان

بي

وتصديق برسولي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه
الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة ولمسلم
مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل
الصائم وتوكل الله للمجاهد ان توفاه ان يدخله الجنة او يرجعه
سالما مع اجر او غنيمة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة
وكلمه يدمى اللون لون الدم والريح ريح المسك   ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة
في سبيل الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت اخرجه مسلم
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها اخرجه
البخاري   ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين وذكر قصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بينة فله
سلبه قالها ثلاثا   سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر
فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه
واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه وفي رواية فقال من قتل الرجل قال
ابن الاكوع قال له سلبه اجمع   عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى نجد فخرجت فيها
فاصبنا ابلا وغنما فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا وعن [illegible] النبي صلى الله عليه

عليه وسلم قال اذا جمع الله الاولين والاخرين يُرفع لكل غادرٍ لوا فيقال هذه غدرة فلان بن فلان وعنه ان امراة وُجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النسا والصبيان

انس ابن مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام شكيا القمل الى النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فرخص لهما في قميص الحرير فرايته عليهما عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال كان اموال بني النضير مما افا الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه من خيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصًا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزل نفقة اهله سنة ثم يجعل ما بقي في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله عز وجل

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفيا الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال سفيان من الحفيا الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة ومن ثنية الوداع الى مسجد بني زريق ميل وعنه قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم في النفل للفرس سهمين وللرجل سهما وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش

عن ابي موسى



عن ابي موسى عبد الله بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا عن ابي موسى قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل

كتاب العتق

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فاعطى شركاوه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا من مملوك فعليه خلاصه من ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دبر رجل من الانصار غلاما له وفي لفظ بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره وفي لفظ بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمان مائة درهم ثم ارسل ثمنه اليه

تم الكتاب بحمد الله وعونه

والحمد لله وحده